

## حز الغلام في إفحام المخاصم عند جريان النظر في أحكام القدر

وكما قال الشاعر ... رمى بك ا ب رجيا فهدمها ... ولو رمى بك غير ا ب لم يصب ... .  
وفيها يا أيها الذين آمنوا استجبوا ب وللسول إذا دعاكم لما يحييكم واعلموا أن ا ب  
يحول بين المرء وقلبه أمرهم بالاستجابة ب وللسول وأعلمهم أنه يحول بين المرء وقلبه  
فمتى يستجيب إذن لافي التنزيل اذهب إلى فرعون إنه طعى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر أو  
يخشى قيل في التوراة وسأقسي قلبه فلا يؤمن .

سورة التوبة فيها قوله تعالى قاتلوهم يعذبهم ا ب بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف  
صدور قوم مؤمنين .

وفيها يقول في قوم تخلفوا عن رسول ا ب ا فذمهم ا ب حيث تخلفوا عنه في الغزاة .  
وعند القدرية انهم مستحقون للذم لأنهم قعدوا عن رسول ا ب ا وعن نصرته فما الحيلة في  
قوم خلق ا ب فيهم التثبيط والقعود عن رسول ا ب ا فيجب علقول هذا عند القدرية أن يعذروهم  
أيضا لأن ا ب خلق فيهم القعود وزينه لهم حيث قال تعالى ولو أرادوا الخروج لأعدوا له عدة  
ولكن كره ا ب انبعاثهم فثبطهم وقيل اقعدوا مع القاعدين ولو حمل الأمر في قوله